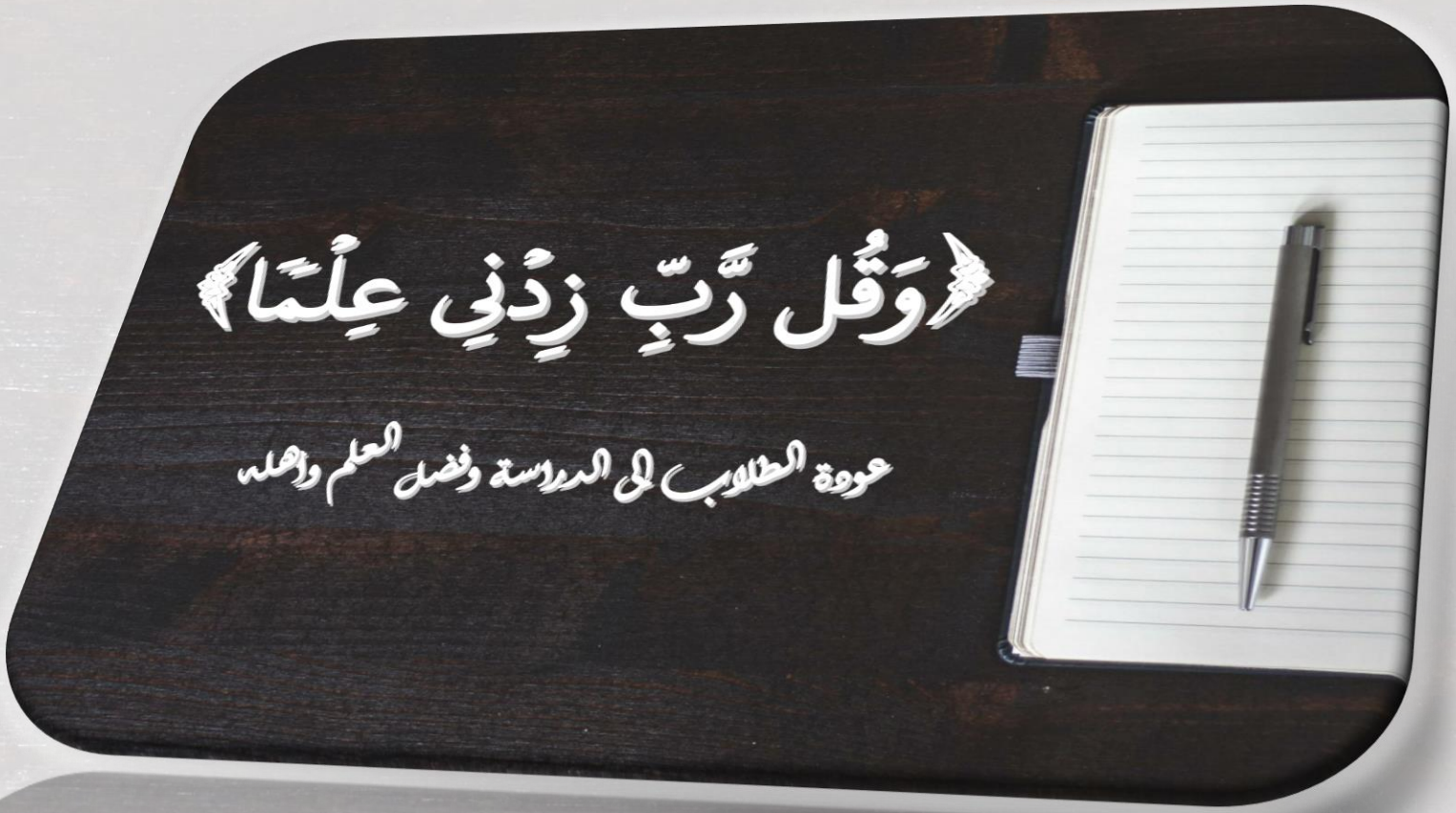

خطبة ألقاها

الشيخ أ.د. سليمان بن سليم الله الرحيلي

أستاذ كرسي الفتوى بالجامعة الإسلامية والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

يوم ٣ ذو القعدة ١٤٣٥ بالمدينة النبوية

[الخطبة الأولى]

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، من يهد الله فلا مُضلّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران:١٠٢]

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء:١]

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١]

أمّا بعد: فإنّ أحسن الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشرَّ الأمور محدثاتها، وكلَّ محدثة بدعة، وكلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار، ثم يا عباد الله:

إن شاء الله بعد غدٍ ينطلق الآلاف من أبنائنا وبناتنا إلى مدارسهم وجامعاتهم، حقق الله لهم الأماني، وأسعدهم بوالديهم، وأسعد والديهم بهم، وجعل عامهم الدراسي عام خير وبركة وتوفيق.

وهذا -يا عباد الله- أمر محمود ومشكور ومطلوب شرعًا، فإن الأمة إنما تقاس بصلاح دينها وحرصها على التعلّم والتعليم، فالعلم أساس كل خير، والجهل شجرة كل شر.

ولذا كانت هذه الأمة المحمدية -يا عباد الله- أمة علم وبصيرة، وكان السلف الصالح رضوان الله عليهم يحرصون على التعلم، وعلى تعليم صغارهم، وعلى تفقّدهم في تعلّمهم.

العلم -يا عباد الله- في هذه الأمة مرفوع قدره، مُعظَّم ذكره، ولِعظيم شأن العلم -يا عباد الله: قضى الله ﷻ بالرفعة لأهل الإيمان والعلم، ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍ ۚ﴾ [المجادلة:١١].

ولعظيم شأن العلم يا عباد الله: أشهدَ الله العلماءَ على خير مشهود، ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ [آل عمران:١٨].

ولعظيم شأن العلم يا عباد الله: بيّن الله لنا أنه لا يستوي شرعًا ولا عقلاً العالم والجاهل، ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر:٩].

ولعظيم شأن العلم يا عباد الله: بيّن الله لنا بيانًا شافيًا أن أهل الخشية الكاملة له ﷻ هم العلماء، ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر:٢٨].

ولعظيم شأن العلم: أمر الله ﷻ أشرف البشر وسيد الأنبياء والمرسلين أن يطلب الزيادة منه، ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾ [طه:١١٤]، فكل من يحب محمدًا ﷺ سيكون حاله، وسيقول بلسانه: ﴿رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾.

وقد بيّن النبي ﷺ شرف العلم طلبًا وتحصيلاً، فقال ﷺ: «من يرد الله به خيرًا يفقّهه في الدين»، فعلامة إرادة الله الخير بعبده أن يفقّهه في الدين، وطريق التفقّه في الدين –يا عباد الله– إنما هو بطلب العلم.

وقال ﷺ: «من سلك طريقًا يلتمس به علمًا سهّل الله له به طريقًا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم، ألا وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورّثوا دينارًا ولا درهمًا، وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظّ وافر».

الله أكبر يا عباد الله! عبارات تزلزل القلوب، وتجعل قلوب المؤمنين يحرصون على طلب العلم.

«من سلك طريقًا يلتمس به علمًا سهّل الله له به طريقًا إلى الجنة»: وماذا يريد العبد –يا عباد الله– إلا أن يُرضي الله ويدخل جنته بفضله؟

«وإن الملائكة» العباد المُكرمين، الذين ﴿لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ﴾ [التحريم:٦] «لَتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع»، وفي الحديث الآخر: عندما جاء صفوان بن عسال إلى النبي ﷺ فقال:

جئتك أطلب العلم، قال: «مرحبًا بطالب العلم، إن طالب العلم تحفّه الملائكة بأجنحتها، ثم يركب بعضهم بعضًا، حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب».

«وإن العالم» -إذا حصّل العلم- «ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء».

وفضل العالم من هذه الأمة على العابد بغير علم كفضل النبي ﷺ على أدنى الأمة، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب.

وإن العلماء -يا عباد الله- هم أقرب الناس إلى النبي ﷺ، فإن الميّت إذا مات إنما يرثه أقرباؤه، وَوُرّاث النبي ﷺ هم العلماء.

إن شأن العلم -يا عباد الله- في ديننا شأن عظيم، وإن العلم النافع الرافع أصله وأوّله: هو العلم بشرع رب العالمين، ويَتْبَعه في ذلك -يا عباد الله- كل علم دنيوي نافع، ولذا نص الفقهاء على أن تعلم ما يصح به الدين فرض عين على كل مسلم ومسلمة، وأن ما زاد على ذلك من علم الشريعة ومن علوم الدنيا النافعة فتعلُّمه فرض كفاية على الأمة.

وإن العلم النافع الرافع -يا عباد الله- لا يَحصُل للعبد إلا إذا اتصف بصفات أربع:

أولها: الإخلاص لله ﷻ، فالإخلاص سبب لتيسير العلم وسبب للانتفاع بالعلم، وهو -يا عباد الله- شرط لحصول الثواب والسلامة من العقاب في طلب العلم الشرعي، وشرط لحصول الثواب في طلب العلم الدنيوي النافع، فلا ثواب إلا بنية، يقول النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»، ويقول ﷺ محذّرًا: «من تعلّم علمًا ممّا يُبتغى به وجه الله لا يتعلّمه إلا ليصيب به عرضًا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة»، أي لم يجد ريح الجنة يوم القيامة، وقال ﷺ: «من تعلّم العلم ليباهي به العلماء، ويجاري به السفهاء، ويصرف به وجوه الناس إليه، أدخله الله جهنّم»، أدخله الله جهنم!

فالإخلاص -يا عباد الله- شرط في العلوم الشرعية لحصول الثواب والسلامة من العقاب، ولن ينال عبد ثواب الله إلا بالإخلاص لله ﷻ.

وأما ثاني الصفات يا عباد الله: فهو أن يُثمِر العلم العمل، فإنه لا خير في علم لا يُثمر عملاً نافعًا يتقرب به العبد إلى مولاه أو يُصلِح به دنياه، ولذا قال النبي ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع، عن عمره فيم أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه، وعن جسمه فيم أبلاه»، وقد كان السلف الصالح رضوان الله عليهم يخافون خوفًا شديدًا من العلم وعدم العمل، ويرون ذلك من سوء الحال، والعياذ بالله.

وأما الصفة الثالثة: فهي احترام المعلّم والعالم، فاحترام المعلم والعالم سبب من أسباب تيسير العلم وبركته، قال النبي ﷺ: «ليس منّا من لم يُجِلّ كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقّه»، وجاء زيد بن ثابت رضي الله عنه يومًا راكبًا بغله، فقام إليه ابن عباس رضي الله عنهما، فأخذ بركابه حتى أنزله، فقال له زيد رضي الله عنه: أتفعل هذا وأنت ابن عمّ رسول الله ﷺ؟! فقال: هكذا أُمرنا أن نفعل بعلمائنا.

فاحترام العالم والمعلم -يا عباد الله- من آداب أهل الإسلام، وهو سبب عظيم في تيسّر العلم، ونزول الخير والبركة فيه.

وأما الصفة الرابعة: فهي الصبر، فإن العلم لا يُنال إلا بالصبر، وكما قال بعض السلف: العالم كالشجرة، تنتظر متى تُسقِط عليك الثمرة، فلا بد من الصبر في طريق طلب العلم، ولن يَنال العلم مَلول ولا مُتَكبِّر، فبالصبر واليقين -يا عباد الله- تُنال الإمامة في الدين، وقد جمع الله ﷻ كل هذا في سورة العصر، ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣﴾ [العصر:١-٣]، فذَكر العلم لأن كل هذا لا يحصل إلا بالعلم، وذكر الإيمان والعمل الصالح وهو ثمرة للعلم، وذكر التواصي بالحق والتواصي بالصبر.

فاحرصوا -رحمكم الله- على غرس هذه الصفات الأربع في أبنائكم وبناتكم إن أردتم الخير لهم.

معاشر المعلمين والمعلمات، إنكم تحملون شرفًا وأمانة:

- **أما الشرف:** فهو أنكم إن أخلصتم وأحسنتم تقومون في الأمة مقام النبي ﷺ، وكنتم أهلاً لأن يثني الله عليكم في الملأ الأعلى، وأن يحبّكم عبادُ الله الصالحون، يقول النبي ﷺ: «إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض، حتى النملة وحتى الحوت، لَيُصلّون على معلّم الناس الخير».
- **وإنكم تحملون أمانة عظيمة،** ستُسألون عنها بين يدي الله ﷻ، تحملون أمانة عظيمة لأنكم تربّون النشء الذين سيحملون شأن الأمة في قادم الأيام.

فيا أيها المعلم المبارك، ويا أيتها المعلمة المباركة، لا تتخذ مهنتك وظيفة تأخذ عليها مرتّبًا، بل إنك أسمى من ذلك، إنك في مهنة شريفة عظيمة، فأَدِّها مراقبًا لله ﷻ، لا تُثقلك التعاميم، ولا يثقلك المراقبون من البشر، وإنما راقب الله ﷻ، إذا دخلت فصلك فاعلم أنك في مهمّة عظيمة، فأَدِّها كما يحب الله ﷻ ويرضى، علّم أبناء المسلمين الخير كما هو في المقرر الذي بين يديك، الطلاب ليسوا بحاجة إلى أقاصيصك، ولا إلى بطولاتك، تعمر بها الحصة وتضيّع الوقت، وإنما هم بحاجة إلى العلم النافع الذي كُتب في المقررات، فلا تُضِع الحصة بأمور في خارج العلم، إلا أن يكون ذلك شيئًا يسيرًا تطرد به الملل.

واحرص -رعاك الله- على أن تغرس الثقة في قلوب الطلاب، وأن تتحبّب إليهم، وأن تلين لهم لين العقلاء، فإن الله ﷻ قال لنبيه ﷺ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ﴾ [آل عمران:١٥٩].

ثق -أيها المعلم- أنك لن تكتسب احترامًا ولن تكتسب حُبًّا بغلظ القلب، ولا بشتيمة اللسان، وإنما بلين العقلاء، اقتد بالنبي ﷺ فهو خير معلّم، يقول معاوية بن الحكم السلمي: إنه أتى النبي ﷺ، فبينما كان مع النبي ﷺ في الصلاة عَطس رجل، فقال له: يرحمك الله، فأخذ الناس يُحَدِّقون فيه بأبصارهم، فقال لهم: واثُكل أمّياه، واثكل أمّياه! مالكم تنظرون إليّ؟ فأخذوا يضربون على أفخاذهم يسكّتونه، قال ﷺ: فسكتّ، فلما انصرف رسول الله ﷺ، بأبي وأمّي، ما كهرني، ولا ضربني، ولا سبّني، فما

رأيت مُعلّمًا قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه، إنما قال: «إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام البشر، إنما هو التسبيح والتحميد وتلاوة القرآن».

فكن على طريقة رسول الله ﷺ مبشّرًا لا منفّرًا، جاذبًا لا طاردًا، فإنك في ذلك تحقّق الخير العظيم لك وللأمة.

معاشر المؤمنين، إن طلب العلم ليس خاصًّا بالمدارس، وليس خاصًّا بالطلاب الصغار، بل هو لكل مؤمن ومؤمنة، وفي كل مكان يُبذل فيه العلم النافع، ففي بيوت الله يُطلب العلم، في خطب الجمعة يُطلب العلم، وفي المحاضرات والدروس يُطلب العلم، وفي المدارس والجامعات، وفي غير ذلك، فأنصتوا -عباد الله- لدروس العلم واحضروها، وتحلّوا بالصفات النافعة حيث إن العلم لا ينفع إلا إذا أحضر الإنسان قلبه، وأحضر سمعه، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾﴾ [ق:٣٧].

عباد الله! عباد الله! إن شأن العلم شأن عظيم، فاهتمّوا به عباد الله، وربّوا أبناءكم على خير الطريق، أسأل الله ﷻ أن يوفّقني وإياكم والجميع إلى ما يحب ويرضى.

أقول ما تسمعون، وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

[الخطبة الثانية]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان على المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى من اتّبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد فيا معاشر المؤمنين:

إن الله ﷻ قسّم الناس في سورة الفاتحة إلى ثلاثة أقسام:

- **أولهم:** المنعم عليهم، وهم العالمون العاملون، ورأسهم الأنبياء والصديقون والشهداء.
- **وثانيهم:** هم الضالون، الذين عبدوا الله ﷻ بغير علم، فكانوا من الضالين، ورأسهم هم النصارى.
- **وثالثهم:** هم المغضوب عليهم، الذين علموا لكنهم أعرضوا، و لم يستسلموا، و لم يعملوا بما علموا، فاستحقوا أن يغضب الله عليهم، ورأسهم اليهود.

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة:٧]، فالعبد الموفّق -يا عباد الله- من كان من العباد المنعم عليهم، فكان حريصًا على العلم النافع، وعلى العمل بعلمه.

واعلموا -عباد الله- أن العبد لن يعرف ما ينفعه ولن يسلك ما ينفعه إلا إذا علم ذلك الذي ينفع، وعرف طريقه، ورُزق همة عالية، وإرادة صادقة، وتوّج ذلك بالعمل.

- فكم من عبد -يا عباد الله- أراد الخير، لكنه لم يعرفه، فكان من الضالين.
- وكم من عبد -يا عباد الله- عرف الخير، لكنه لم يعرف طريقه، فسلك طريقًا غير طريقه، فكان من أهل البدع الإضافية في الدين، وكان من أهل الضلال في أمور الدنيا، فلم يعرف طريق العلم النافع، لا في دينه ولا في دنياه.
- وكم من عبد -يا عباد الله- عرف طريق الخير، عرف الخير وعرف طريقه، لكن قعدت به همّته، فلم تكن له همة يسلك بها ذلك الطريق.
- وكم من عبد كانت له همة، لكن ضعفت إرادته، فلم يتحقق في قلبه عزم صادق لتحقيق الخير.
- وكم من عبد حصّل كل هذا، لكنه قعد عن العمل.

فاغرسوا -عباد الله- في أنفسكم وفي أبنائكم وبناتكم حب طلب الخير، وحب التعلم، وحب معرفة طريقة الخير، وارفعوا في أنفسهم الهمم، وعلموهم طريق الإرادة الصادقة، ودرّبوهم على العمل، فإن في ذلك الخير لكم ولهم.

ثم اعلموا -رحمني الله وإياكم- أن الله أمرنا بأمر عظيم شريف، بدأ فيه بنفسه، ثم ثنّى بملائكته، فقال -عز من قائل-: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٥٦﴾ [الأحزاب:٥٦].

وقال ﷺ: «من صلّى عليّ صلاة واحدة صلّى الله عليه بها عشرًا».

فاللهمّ صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وسلّم تسليمًا كثيرًا، وارض اللهمّ عن الصحابة أجمعين، وارض اللهمّ عن الصحابة أجمعين، وارض اللهمّ عن الصحابة أجمعين، وارض عنّا معهم بمنّك وكرمك يا أكرم الأكرمين.

اللهمّ اجعلنا ممن رضيت أقوالهم وأعمالهم وقبلتها يا رب العالمين، اللهمّ اجعلنا ممن رضيت أقوالهم وأعمالهم وقبلتها يا رب العالمين، اللهمّ اجعلنا ممن رضيت أقوالهم وأعمالهم وقبلتها يا رب العالمين.

اللهمّ ارزقنا قلوبًا تقية، اللهمّ ارزقنا قلوبًا نقية، اللهمّ ارزقنا نفوسًا زكية يا رب العالمين.

اللهمّ سلّم قلوبنا، اللهمّ سلّم قلوبنا، اللهمّ سلّم قلوبنا، اللهمّ يسّر أمورنا يا رب العالمين.

اللهمّ يا ربنا، إنا عباد من عبادك، قد اجتمعنا في بيت من بيوتك، نؤدي فريضة عظيمة من فرائضك، وأنت أعلم بقلوبنا وأحوالنا منّا، اللهمّ من علمته منّا مقيمًا على خير اللهمّ فتقبّل منه وزده خيرًا إلى خيره يا رب العالمين، ومن علمته منّا مقيمًا على سوء اللهمّ فخلّصه منه يا رب العالمين، وبدّل سيئه حسنًا يا رب العالمين، اللهمّ أعطنا فوق ما نرجو، اللهمّ أعطنا فوق ما نرجو، اللهمّ أعطنا فوق ما نرجو.

اللهمّ أصلح لنا النية والذرية يا رب العالمين، اللهمّ أصلح لنا النية والذرية يا رب العالمين، اللهمّ أصلح لنا النية والذرية يا رب العالمين.

اللهمّ بارك لنا في أعمارنا، وبارك لنا في أعمالنا، وبارك لنا في ذرياتنا، وبارك لنا في أهلينا، وبارك لنا في بيوتنا، وبارك لنا في أموالنا، وبارك لنا في كل نعمة أنعمت بها علينا يا رب العالمين.

اللهمّ اجعلنا من عبادك الشاكرين الصابرين، اللهمّ اجعلنا من عبادك الشاكرين الصابرين، اللهمّ اجعلنا من عبادك الشاكرين الصابرين.

اللهمّ فرّج عن كل مهموم من هذه الأمة يا رب العالمين، اللهمّ فرّج عن كل مهموم من هذه الأمة يا رب العالمين، اللهمّ فرّج عن كلّ مهموم من هذه الأمة يا رب العالمين.

اللهمّ احفظ كل مسلم ومسلمة في أي مكان كان يا رب العالمين، اللهمّ احفظ كل مسلم ومسلمة في أي مكان كان يا رب العالمين، اللهمّ احفظ كل مسلم ومسلمة في أي مكان كان يا رب العالمين.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

عباد الله! ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾﴾ [النحل:٩٠].

فاذكروا الله العظيم يذكركم، واشكروه على نِعمه يزدكم، ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [العنكبوت:٤٥].